

ملاءمة مخرجات التعليم العالي باحتمياجات سوق العمل

التعليم العالي وسوق العمل: مفاهيم عامة ومصطلحات

التعليم العالي: إنجازات وتحديات

سوق العمل العربي: الواقع والاختلالات

تشخيص مشكلة ملائمة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل

المهارات المطلوبة لسوق العمل

تحليل واحتساب مؤشرات مخرجات التعليم وسوق العمل

البرنامج الإصلاحي وسياسات التعليم الملائمة لسوق العمل

تجارب عربية في إصلاح التعليم العالي

حلقة نقاشية: وسائل ربط التعليم بعجلة التنمية والتوجهات الإصلاحية

موضوعات
البرنامج

مدخل عام للبرنامج

تدل الكثير من الاحصائيات المتاحة والتجارب التنموية لكثير من دول العالم على أن تحقيق التنمية الاقتصادية لم يعد يتوقف على ما تمتلكه هذه البلدان من موارد طبيعية وعناصر إنتاجية فقط بل يتوقف في المقام الاول على نوعية الموارد البشرية التي يسهم التعليم والبحث العلمي في إعدادها وتدريبها وتحسين أدائها، وأيضاً على المستوى العملي والمهاري لقوة العمل التي تمتلكها، والتي تمكنها من استيعاب وملاحقة التطورات السريعة والمتلاحقة لفنون الإنتاج الحديثة .

وهذا الأمر يؤكد على أن التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة سهمان في تحقيق التنمية والمحافظة عليها واستمرارها، ومن ثم يعد الاستثمار في التعليم مكماً للاستثمار في رأس المال المادي .

- وإذا كان هذا الأمر يصدق على الدول المتقدمة فإن التعليم يمثل أهمية خاصة للدول النامية، حيث يعد العنصر البشري من أهم العناصر التي يمكن أن تسهم في زيادة الإنتاجية وتحقيق أهداف التنمية.
- وهذا العنصر البشري لن يستطيع أن يؤدي دوره في تحقيق التنمية ما لم تتوفر له تعليم يجعله عنصر نمو وتقدم بدلاً من أن يكون عنصر جمود ومخلف، خاصة وأن العصر الذي نعيشه الآن هو عصر المعلومات والاقتصاد المبني على المعرفة.
- اليابان مثلاً برهنت على أن الموارد الطبيعية ليست دائماً العنصر الوحيد لإحداث التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو الاقتصادي.
- إن هذه الموجة الحضارية الثالثة (حضارة عصر المعلومات) التي أصبحت تسهم وتسيطر مع مطلع الألفية الثالثة هي حضارة تحتاج إلى عقلية جديدة تستطيع أن تتعامل معها ومن ثم فهي تحتاج إلى تربية جديدة وتعليم جديد.

■ إن هذا العصر الذي نعيش اليوم في معطياته يفرض علينا مطالب وتحديات جديدة ويضعنا أمام واقع سريع التغير، وهذا هو التحدي الذي يواجه قطاع التعليم بشكل عام ويجعله في وضع حرج ما لم يتم إعادة النظر في السياسات والتطوير في المناهج وإعادة صياغة الأهداف حتى يتمكن من توفير الموارد البشرية القادرة على الانخراط في عصر العلم والتكنولوجيا ومواكبة التغيرات ومعرفة كيفية التعامل مع مستجدات العصر.

■ ويؤكد ذلك الكثير من الدراسات والتقارير من أن هناك بعض الملاحظات على مخرجات التعليم العالي أهمها ضعف توافق المؤهلات والخبرات والمهارات المكتسبة من قبل الخريجين وتلك الاحتياجات التي تتطلبها سوق العمل.

ومع العلم، بأن موضوع الموازنة بين مخرجات التعليم العالي والفني وأحتياجات سوق العمل والمجتمع بقطاعاته الخاصة والعامة يعد هماً عالمياً يواجه جميع الدول في العالم بما فيها الدول العربية.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول بأن الحاجة أصبحت ماسة إلى التأكيد على ضرورة ملاءمة خريجي التعليم الجامعي لاحتياجات سوق العمل وذلك لضمان حصولهم على الفرص الوظيفية المناسبة من ناحية، ومساهمة التعليم الجامعي في تحقيق التنمية الشاملة في البلاد من ناحية أخرى.

ولهذا يتناول برنامجنا هذا أهم المفردات ذات الصلة بموضوع التعليم العالي والفني وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل في الدول العربية، بما فيها الآليات المقترحة لضمان مخرجات قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية وتلبي احتياجات التنمية في الدول العربية.

التعليم العالي وسوق العمل: مفاهيم عامة ومصطلحات

× فإذا ما تحدثنا عن مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية وسوق العمل فلا بد من الإشارة، المفهوم الواسع للتنمية الذي يُعرّف على أنه عملية لتوسيع خيارات البشر وعلاقته بأسواق العمل. وتشتمل أهم وسائل تحقيق مثل هذه التنمية على ما يلي:

- التركيبة المؤسسية
- التسهيلات الاقتصادية
- الفرص الاجتماعية
- الأمان الحمائي (أو الوقائي)

التقدم السلام العيش الكريم العدل

النمو التكنولوجي الصحة والسلامة التطور

الرفاهية ما هي التنمية؟ المال

المعرفة حرية الاختيار الثقافة العلم

العمر الطويل الأمن المساواة

I. التنمية المستدامة



- وفي إطار هذا التعريف تندرج قضايا التعليم وسوق العمل من خلال كل الوسائل المشار إليها أعلاه، أي أن التنمية المستدامة يجب أن تلبى احتياجات المجتمع في الوقت الحالي مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة.

2. هل للاقتصاد علاقة بالتعليم؟

بلا شك . . يرتبط الاقتصاد بالتعليم بعلاقة طردية توضح معالمها في اتجاهين، هما:

- ✘ التعليم يزود الاقتصاد بالمعارف والقوى العاملة المؤهلة .
- ✘ والاقتصاد يقدم لمنظومة التعليم ما يلزمها من موارد مالية ومادية لأداء وظيفتها .

3. مصطلحات رئيسة

- التعليم العالي:

تعد مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضرة ومستقبله بما سائر التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها النبيلة، وهو كل أنماط التعليم وأنواعه التي تلي المرحلة الثانوية، وتقدمه الجامعات والكليات الجامعية والكليات المتوسطة والمعاهد والأكاديميات للحصول على شهادات الدبلوم أو الشهادة الجامعية أو الدرجات الجامعية لما فوق الشهادة الجامعية.

- السياسة التعليمية :

تعرف السياسة التعليمية بأنها "تفكير منظم، أي الوسائل والأدوات أو الإجراءات التي توجه الأنشطة والمشروعات في قطاع التعليم والتي يراها واضعو السياسة التعليمية كهيئة بتحقيق الطموحات التي يتطلع إليها المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة".

- نوعية الخريج:

يقصد بها في هذا البرنامج: المعارف والمهارات والخبرات التي اكتسبها الخريج، لاسيما تلك التي تؤهله لدخول سوق العمل.

- سوق العمل:

تقصد الدراسة بسوق العمل : الفرص الوظيفية المتاحة في القطاعين الحكومي والخاص.

- درجة الملاءمة :

هي مدي توفر ما يؤدي إلى إكساب الخريجة المهارات الأساسية من خلال المقررات الدراسية التي تدرسها الخريجة.

- كفاءة النظام التعليمي :

هي مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه ، وتنقسم الكفاءة إلى قسمين: أحدهما كفاءة داخلية أي مدى تحقيق مخرجات النظام لأهدافه ، وكفاءة خارجية، أي مدى تحقيق مخرجات النظام لاحتياجات المجتمع .

- الأداء :

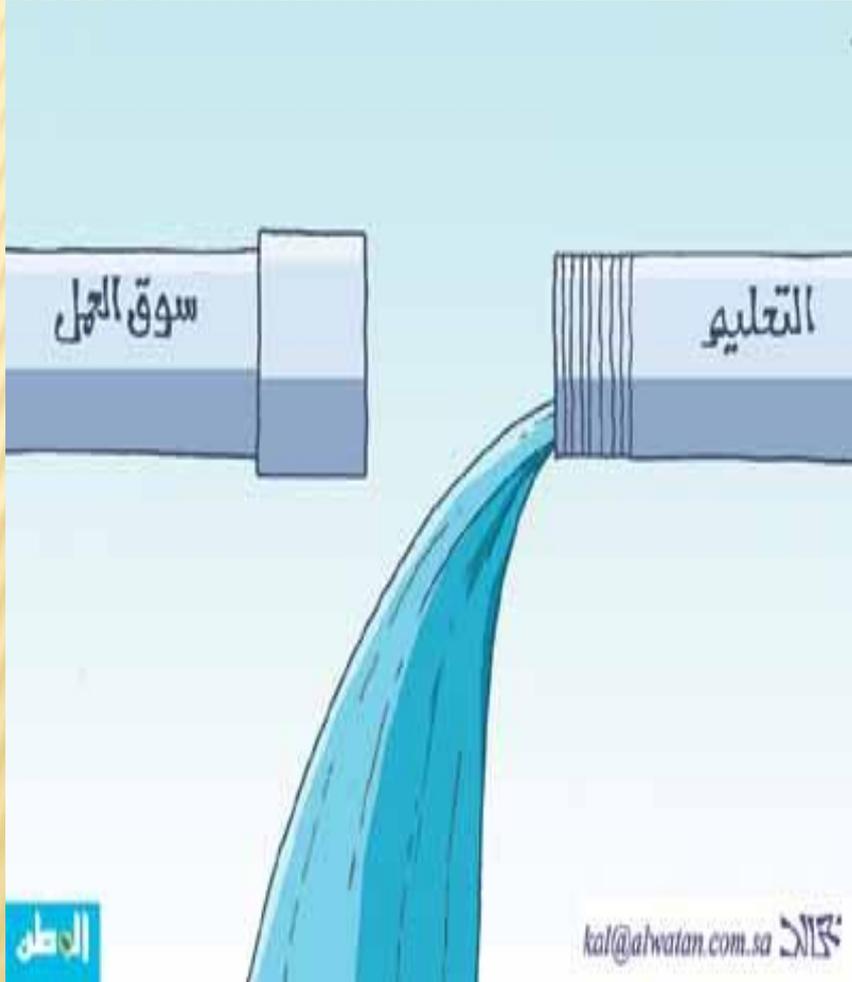
هو جميع الأعمال التي يقوم بها التعليم العالي لتحقيق الأهداف من حيث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع . والخدمات التي يقدمها للطلبة والهيئة التعليمية والمتمثلة في عمليات التعليم العالي .

✘ مواهمة التعليم العالي لسوق العمل:

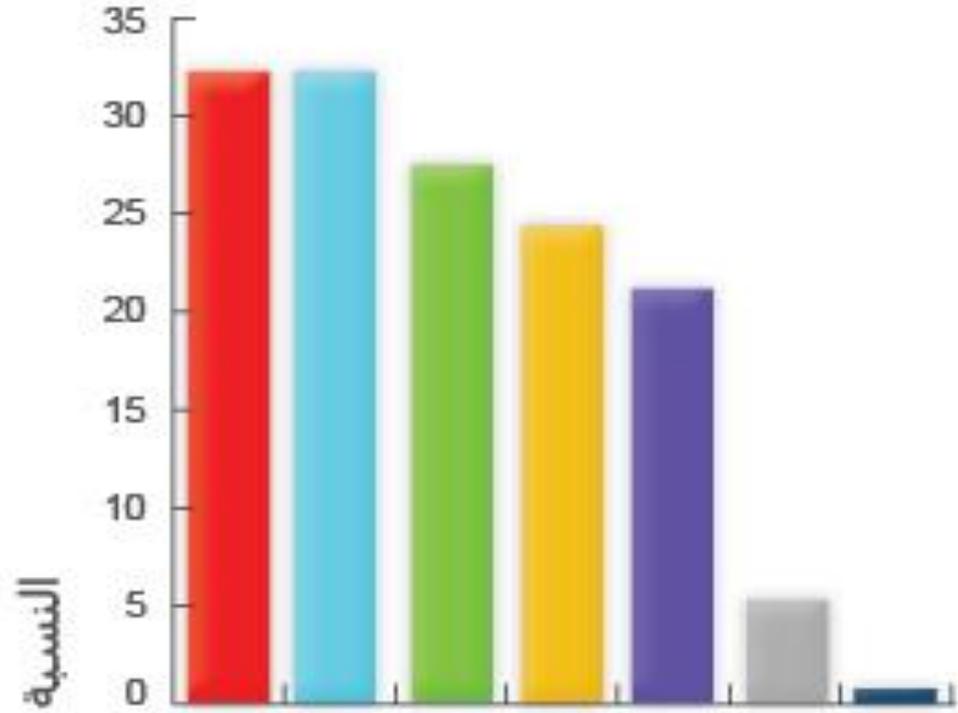
انسجام التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل المتغير شكل
عزز رسالة هذا التعليم ويعظم من قدرته على مواجهة التغيير
الحاصل في هذا السوق والثنؤ به قبل حدوثه، وتوفير تسهيلات
التدريب الملاءمة لمتطلباته، وتنمية الوعي لدى قطاع الأعمال
ومؤسساته حول أهمية أن تكون سعادة الإنسان والمجتمع محورا
لنشاطه الاقتصادي وليس مجرد الكسب المادي .



مناقشة !!!



البطالة في صفوف الجامعيين (نسبة مئوية من المعدل العام للبطالة)





العاطل عاظل!

أبدأ دكتور!!... لأنني إشتغلت بالواسطة
شغله ما بفهم فيها... بس باخذ راتب!
أنا عاليه.. أنا ترقل... أنا حموله زائدة!
باختصار دكتور: أنا كنت عاظل عنه العمل
صرت.. عاظل على العمل!! ...

أبو محبوب.. أكيد وهنعله
النفسى تحسن بعد ما
لقيت شغل... مزبوط!؟



متوسط الدخل السنوي للمواطن العربي



بالموالت
خلال عام
2012



